[13] القسم الخامس من الفصول هو روايات عنونها المصنف قدس سره بعنوان نوادر الكليات. وعنوان النوادر هو امر شايع في كتب الروايات تذيل به ابواب الروايات كثيرا ما وربما كان المقصود به شذوذ الخبر أو مخالفته للقواعد المألوفة أو العمومات المعمول بها كما قد يكون المقصود به مناسبه رواية لما قبلها من دون ان يكون داخلا في مضمون الباب السابق كما فسر العلامة المجلسي قدس سره اول باب من النوادر في اصول الكافي بذلك على ما في مرآة العقول. وفي الذريعة: النوادر، عنوان لنوع من مؤلفات الاصحاب في القرون الاربعة الاولى للهجرة كان يجمع فيها الاحاديث غير المشهورة أو التي تشتمل على احكام غير متداولة أو استثنائية ومستدركة لغيرها وقال الشيخ النوري في الفائدة 6 من خاتمة المستدرك 3: 756 ان ابواب الزيادات من التهذيب للطوسي بمنزلة المستدرك لسائر ابواب الكتاب فان الطوسي كان إذا وجد حديثا يناسب الابواب السابقة بعد ان نشرها على تلاميذه جعله في باب مستقل سماه باب الزيادات أو النوادر. راجع الذريعة عنوان النوادر 24: 315. وقال الطهراني في بقية كلامه: وللمعنى الاصطلاحي المقصود لدى علماء القرن الخامس كالمفيد و النجاشي و الطوسي ومن قبلهم، من كلمة النوادر غموض كغموض معنى كلمتي الاصل و النسخة لقد استعمل الطوسي كلمة الاصل أكثر من النجاشي فكثير مما اسماه الطوسي اصلا سماه النجاشي كتابا وقليل ما يتفق عكس ذلك والامر في النوادر على عكس ذلك فكثير مما سماه النجاشي نوادر سماه الطوسي كتابا وقليل ما يتفق غيره والذي اتفق الطوسى والنجاشى على تسميته النوادر قليل واقل من ذلك ما اتفقا على تسميته اصلا. راجع تمام كلامه قدس روحه. ولكن يبدو ان مراد المصنف قدس سره من النوادر غير ذلك كله وانما يريد جمع
